S/PRST/2009/17

الأمم المتحدة



Distr.: General
18 June 2009
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

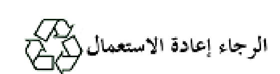
في جلسة مجلس الأمن ٦١٤٥، المعقودة في ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ”الحالة فيما يتعلق بالعراق“:

”يؤكد مجلس الأمن من جديد التزامه باستقلال العراق وسيادته ووحدته وسلامته الإقليمية، ويشدد على أهمية استقرار وأمن العراق بالنسبة لشعبه وللمنطقة وللمجتمع الدولي.

”ويثني مجلس الأمن على الجهود الهامة التي تبذلها حكومة العراق من أجل تعزيز الديمقراطية وسيادة القانون وتحسين الأمن والنظام العام ومكافحة الإرهاب والعنف الطائفي في سائر أنحاء البلد، ويكرر تأكيد دعمه لشعب العراق وحكومته فيما يبذلانه من جهود لبناء بلد آمن ومستقر ومتحد وديمقراطي، استنادا إلى سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد دعمه الكامل لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق فيما تقوم به من إسداء المشورة وتقديم الدعم والمساعدة إلى شعب العراق وحكومته من أجل تعزيز المؤسسات الديمقراطية، والنهوض بالحوار السياسي الشامل والمصالحة الوطنية، وتيسير الحوار الإقليمي، وتقديم المعونة إلى الفئات الضعيفة، وتعزيز المساواة بين الجنسين، والنهوض بحماية حقوق الإنسان، بما في ذلك من خلال الأعمال التي تقوم بها المفوضية العليا المستقلة لحقوق الإنسان، وتعزيز الإصلاح في المجالين القضائي والقانوني.

”ويشجع مجلس الأمن البعثة على مواصلة العمل، بالتنسيق مع حكومة العراق، من أجل المساعدة على تهيئة الظروف المفضية إلى عودة اللاجئين العراقيين



180609 180609 09-37369 (A)



والمشردين داخليا عودة طوعية وآمنة وفي ظروف كريمة وبشكل مستدام، ويرحب بزيادة اهتمام جميع المعنيين بهذه القضية.

”ويؤكد مجلس الأمن أهمية دور البعثة في تقديم الدعم لشعب العراق وحكومته من أجل تعزيز الحوار والتخفيف من حدة التوتر والتوصل إلى حل عادل ونزيه لحدود الوطن الداخلية المتنازع عليها، ويدعو جميع الأطراف المعنية إلى المشاركة في حوار شامل للجميع تحقيقا لهذه الغاية.

”ويشدد مجلس الأمن على الجهود التي تبذلها البعثة من أجل تقديم المساعدة إلى الحكومة العراقية وإلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات من أجل إعداد عمليات إجراء الانتخابات. ويؤيد مجلس الأمن بقوة استمرار البعثة في تقديم المساعدة لشعب العراق وحكومته من أجل التحضير للانتخابات القادمة.

”ويهنئ مجلس الأمن الممثل الخاص للأمين العام المغادر لمنصبه، ستافان دي ميستورا، على قيادته القوية للبعثة، ويعرب عن امتنانه العميق لجميع موظفي الأمم المتحدة في العراق لما يبذلونه من جهود جسورة ودؤوبة“.